



دور المعلمة في الضبط الاجتماعي لطلاب الطفولة المبكرة من

وجهة نظر الموجهة الطلابية بمدينة جدة

The role of the teacher in social control of early childhood students from the perspective of a student counselor in Jeddah

إعداد

عبدالرحمن عوض الله زاحم السلمي

Abdulrahman Awadallah Zahem Al-Salmi

قسم القيادة والسياسات التربوية - كلية التربية - جامعة جدة

د. مسلم بن عبدالقادر مضوي

Dr. Muslim Abdulqader Madawi

أستاذ أصول التربية المشارك - كلية التربية - جامعة جدة

Doi: 10.21608/jasep.2025.435271

استلام البحث: ١٥ / ٤ / ٢٠٢٥

قبول النشر: ٢٧ / ٥ / ٢٠٢٥

السلمي، عبدالرحمن عوض الله زاحم ومضوي، مسلم بن عبدالقادر (٢٠٢٥). دور المعلمة في الضبط الاجتماعي لطلاب الطفولة المبكرة من وجهة نظر الموجهة الطلابية بمدينة جدة. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٩(٥٠)، ٣٤٩ – ٣٨٤.

<http://jasep.journals.ekb.eg>

دور المعلمة في الضبط الاجتماعي لطلاب الطفولة المبكرة من وجهة نظر الموجهة الطلابية بمدينة جدة

المستخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور المعلمة في الضبط الاجتماعي لطلاب الطفولة المبكرة والتعرف على المشكلات التي تؤدي إلى عدم الضبط الاجتماعي لطلاب الطفولة المبكرة من وجهة نظر الموجهة الطلابية بمدينة جدة، ومعرفة أساليب علاج هذه المشكلات، بالإضافة إلى معرفة الفروق الجوهرية في متوسطات المشكلات وأساليب معالجتها التي تؤثر على استجابة الموجهة الطلابية تعزى للمتغيرات (المؤهل العلمي، التخصص، سنوات الخبرة)، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي بمدخله التحليلي واستخدمت الاستبانة لجمع المعلومات من عينة الدراسة الذي بلغ عددها (١١٤) موجهة طلابية. وأهم ما توصلت إليه نتائج الدراسة أنه جاءت استجابة الموجهات الطلابيات في مدارس الطفولة المبكرة بمدينة جدة عن واقع دور المعلمة في الضبط الاجتماعي لطلاب الطفولة المبكرة بدرجة (عالية)، كما أنه جاءت المشكلات التي تؤدي إلى عدم الضبط الاجتماعي لطلاب الطفولة المبكرة من وجهة نظر الموجهة الطلابية بمدينة جدة بدرجة (عالية)، وجاءت أساليب علاج مشكلات الضبط الاجتماعي لطلاب الطفولة المبكرة بدرجة (عالية)، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتوسط دور المعلمة في الضبط الاجتماعي وأساليب علاج مشكلات الضبط الاجتماعي لطلاب الطفولة المبكرة تعزى لمتغيري المؤهل العلمي وسنوات الخبرة، بينما توجد فروق تعزى لمتغير مكاتب التعليم، كذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتوسط محور المشكلات التي تؤدي إلى عدم الضبط الاجتماعي لطلاب الطفولة المبكرة تعزى لمتغيري مكاتب التعليم وسنوات الخبرة، بينما توجد فروق تعزى لمتغير المؤهل العلمي، يوصي الباحث بالتقليل من استخدام أجهزة التواصل والإعلام لفترات طويلة لتأثيرها على سلوكيات التلاميذ، وتقليل التكاليف الإدارية المسندة إلى المعلمة من تدريس وإشراف ومناوبة وحصص انتظار وغيرها، وتقليل أعداد التلاميذ في الصف بمدارس الطفولة المبكرة، واستخدام إدارة المدرسة شهادات الشكر والتقدير لتكريم التلاميذ ذوي السلوك الحسن، وتعليم المعلمة تلاميذها آداب الاستئذان عند الرغبة في المشاركة أو الخروج برفع الأيدي.

الكلمات المفتاحية: الضبط الاجتماعي، الطفولة المبكرة، الموجهة الطلابية

Abstract:

This study aimed to identify the role of the teacher in the social control of early childhood students and to know the problems that lead



to social control of early childhood students from the point of view of the student mentor in Jeddah, and to know the methods of treating these problems, in addition to knowing the fundamental differences in the averages of problems and methods of addressing them that affect the response of the student mentor attributed to the variables (academic qualification, specialization, years of experience). To achieve the objectives of this study, the questionnaire tool was used to collect information according to the descriptive analytical approach, which was consisted of study sample of (114) student mentors, The most important findings of the study are that the response of student mentors in early childhood schools in Jeddah to the reality of the teacher's role in social control of early childhood students was with a degree (high), and the problems that lead to social control for early childhood students came from the point of view of the student mentor in Jeddah with a degree (high), and the methods of treating social control problems for early childhood students came with a degree (high). In addition to that, there were no statistically significant differences for the average regarding to the role of the teacher in social control and methods of treating social control problems for early childhood students due to the variables of academic qualification and years of experience, while there are differences due to the variable of education offices, as well as there are no statistically significant differences for the average of problems that lead to lack of social control for early childhood students due to the variables of education offices and years of experience, while there are differences due to the variable of academic qualification, In light of the results of the study, the researcher recommends reducing sitting in front of communication and media devices and their impact on students' behavior, reducing the administrative tasks assigned to the teacher such as teaching, supervision, shifts, waiting classes, etc., reducing the number of students in the classroom in early childhood schools, and using school administration certificates of thanks and appreciation to honor students with good behavior, and teaching the teachers their students the etiquette of asking permission when they want to participate or go out by raising hands.



Keywords: the social control, the early childhood, the student mentor.

مقدمة:

تهتم التربية الإسلامية بالإنسان اهتماماً شاملاً بجميع جوانبه الجسمية والعقلية والروحية لتكوين شخصية متكاملة ومترنة من خلال منهج تربوي إسلامي، يتناول هذا المنهج الإنسان بالتوجيه والرعاية وتنمية قدراته ومواهبه من ولادته حتى وفاته، وحرصت التربية الإسلامية على تربية ضمير الإنسان ليكون حياً ويقظاً في السر والعلن، لأن ضميره هو الموجه لسلوكه وتصرفاته، والتربية الإسلامية موجهه وضابطة لأفعال وأقوال الإنسان في مختلف مراحل العمر. (العمودي، ١٤٢٤).

وتهدف التربية الإسلامية إلى ضبط المجتمعات والأفراد ضبطاً يحقق الاستقرار والتوازن في المجتمع، وينظم العلاقات الاجتماعية بين أفراد المجتمع، فالضبط الاجتماعي مطلب ضروري لحفظ الحياة الاجتماعية واستمرارها، وقد تعددت أساليب ووسائل الضبط الاجتماعي في التربية الإسلامية، ولعل أبرز الأساليب المستمرة في حياة الأفراد والمجتمعات الضبط من خلال أداء العبادات في الإسلام، ومن أمثلتها الصلوات المفروضة المتكررة يومياً بوقت محدد ومنضبط، قال الله تعالى ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْفُوتًا﴾ (سورة النساء ١٠٣).

أولت التربية الإسلامية اهتماماً كبيراً في ضبط تصرفات الإنسان، حتى لا يؤدي نفسه أو غيره، فيؤدي ذلك لاختلال النظام الاجتماعي، فنظم الإسلام العلاقة بين الناس، وشرع العقوبات من حدود وقصاص وتعزيرات، تحذيراً وتخويفاً للناس من ارتكاب ما يؤذيهم أو يضر بأفراد مجتمعهم. (العمري، ١٤٣٤).

وتزيد أهمية الضبط الاجتماعي في العملية التعليمية لكي تحقق أهدافها التربوية، وتعتبر المدرسة إحدى أهم المؤسسات التربوية التي لها دور في الضبط الاجتماعي، وقد أعتنى علماء التربية والاجتماع بالضبط الاجتماعي، خصوصاً في المرحلة الابتدائية، وتمثل الطفولة المبكرة المؤسسة التربوية الأولى التي تعمل على تحقيق التنشئة الاجتماعية وتشكيل ملامح شخصية الطفل، وقد اهتمت وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية اهتماماً كبيراً بهذه المرحلة لتحسين جودة التعليم وتوفير بيئة تربوية محفزة، فقد أسند تدريب طلاب الصفوف الأولية إلى معلمات متخصصات في مجال رياض الأطفال.

ولعل في اختلاف جنس الطلاب الذكور عن المعلمة ما يؤدي إلى عدم امتثالهم للأوامر وعدم تطبيق اللوائح والقوانين المنظمة للسلوك داخل المدرسة، يستدعي هذا الأمر الاهتمام بتطبيق الضبط الاجتماعي وتوفير معيناته، ويقع الدور بشكل أساسي على المعلمات في تحقيقه لذلك نبعث أهمية هذه الدراسة.

مشكلة البحث

أوصت دراسة (الشجراوي، ٢٠١٧) بإجراء المزيد من الدراسات على مراحل عمرية مختلفة وبيئات مختلفة لمعرفة أساليب الضبط الاجتماعي، مع التركيز على المعلمين والمعلمات، وأسلوبهم في التدريس والمعاملة، من أجل تحقيق الضبط الاجتماعي، وتوصلت دراسة (محمد، ٢٠٢٠) إلى أنه يوجد قصور في فهم معلمات رياض الأطفال لمبادئ فلسفة تربية الطفل، والنظريات التربوية المعاصرة في مرحلة الطفولة المبكرة، وأشارت دراسة (العنزي، ٢٠٢١) إلى وجود ضعف في قدرة المعلمة على ضبط الصف مقارنة بالمعلم، وتتفق معها دراسة (سويدان والدوخي والهيم، ٢٠١٦) والتي توصلت إلى أنه من أبرز المعوقات التي تواجه المعلمات في التدريس للبنين صعوبة ضبط النظام في الفصل.

وقد أجرى الباحث استطلاعاً لآراء مجموعة من معلمات الطفولة المبكرة حول التحديات التي تؤثر في الضبط الاجتماعي لطلاب الطفولة المبكرة، فوجد أن من أبرزها: (السلوك السلبي، العناد، التشتت الذهني، زيادة الأعداد، كثرة الحركة، رفع الصوت).

ومن خلال ما سبق تم تحديد التساؤل الرئيسي:

"ما دور المعلمة في الضبط الاجتماعي لطلاب الطفولة المبكرة من وجهة نظر الموجهة الطلابية بمدينة جدة؟"

وينتفع منه الأسئلة الآتية:

١. ما واقع دور المعلمة في الضبط الاجتماعي لطلاب الطفولة المبكرة من وجهة نظر الموجهة الطلابية بمدينة جدة؟
٢. ما المشكلات التي تؤدي إلى عدم الضبط الاجتماعي لطلاب الطفولة المبكرة من وجهة نظر الموجهة الطلابية بمدينة جدة؟
٣. ما أساليب علاج مشكلات الضبط الاجتماعي لطلاب الطفولة المبكرة من وجهة نظر الموجهة الطلابية بمدينة جدة؟
٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير (المؤهل العلمي، التخصص، سنوات الخبرة) التي تؤثر في استجابة الموجهة الطلابية؟

أهمية الدراسة

تظهر أهمية الدراسة من خلال كونها:

١. تزود المعلمة بأساليب الضبط الاجتماعي لطلاب الطفولة المبكرة.
٢. تفيد المختصين وخبراء علم الطفل نفسه بوزارة التعليم المهتمين بمرحلة الطفولة المبكرة بأبرز مشكلات الطفولة في المدرسة.

٣. تساعد الموجهة الطلابية على معرفة مشكلات الضبط الاجتماعي لطلاب الطفولة المبكرة وطرق علاجها.

٤. تفيد القائمين على المناهج وطرق التدريس من أجل العمل على تطويرها بما يحقق الغاية من تفعيل الضبط الاجتماعي في مدارس الطفولة المبكرة.

٥. تسهم في إثراء مجال الأبحاث الميدانية في موضوع الضبط الاجتماعي لطلاب الطفولة المبكرة.

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على:

١. واقع دور المعلمة في الضبط الاجتماعي لطلاب الطفولة المبكرة من وجهة نظر الموجهة الطلابية بمدينة جدة.

٢. المشكلات التي تؤدي إلى عدم الضبط الاجتماعي لطلاب الطفولة المبكرة من وجهة نظر الموجهة الطلابية بمدينة جدة.

٣. أساليب علاج مشكلات الضبط الاجتماعي لطلاب الطفولة المبكرة من وجهة نظر الموجهة الطلابية بمدينة جدة.

٤. تحديد الفروق ذات الدلالة الإحصائية للمتغيرات (المؤهل العلمي، التخصص، سنوات الخبرة) التي تؤثر في استجابة الموجهة الطلابية تجاه دور المعلمة.

منهج الدراسة

تستخدم الدراسة منهج البحث الوصفي بمدخله التحليلي لتحقيق أهدافها، ويعنى هذا المنهج بوصف الظاهرة موضع الدراسة وتفسيرها.

حدود البحث

الحدود الموضوعية: تركز هذه الدراسة على دور المعلمة في الضبط الاجتماعي لطلاب الطفولة المبكرة من وجهة نظر الموجهة الطلابية.

الحدود المكانية: طبقت هذه الدراسة بمدينة جدة في المملكة العربية السعودية.

الحدود البشرية: اقتصر هذا البحث على عينة من الموجهات الطالبات بمدارس الطفولة المبكرة.

الحدود الزمانية: طبق هذا البحث في الفصل الثاني لعام ١٤٤٤هـ / ٢٠٢٣م

مصطلحات البحث

الدور:

لغة: بسكون الواو مصدر (دارَ) والدَّورُ: مهمةٌ ووظيفة، ومنه الدور الاجتماعي: السلوك المتوقع من الفرد في الجماعة. (قاموس ومعجم المعاني).

اصطلاحاً: هو مجموعة من المسؤوليات والأنشطة والصلاحيات الممنوحة لشخص أو فريق. (قاموس ومعجم المعاني).

دور المعلمة: هو عمل المعلمة الذي تقوم به لتحقيق الضبط الاجتماعي في الصف لطلاب الطفولة المبكرة.

طلاب الطفولة المبكرة:

هم الطلاب والطالبات والأطفال من عمر ثلاث سنوات حتى الصف الثالث الابتدائي (دليل مدارس الطفولة المبكرة، ١٤٤١هـ).

الضبط الاجتماعي:

هو "توجيه سلوك الأفراد في ضوء المعايير الاجتماعية والقانونية السائدة في مجتمعهم" (يوسف، ١٤٣٠هـ، ٥٤).

وأكد العمودي (١٤٢٥هـ، ٧) أن الضبط الاجتماعي "هو عبارة عن مجموعة القواعد والآداب التي يسعى النظام التربوي إلى تنشئة الأفراد عليها من أجل توفير الكفاءة الشخصية والفاعلية الاجتماعية؛ مما يعين على تحقيق مقاصد الجماعة" ويعرف الباحث الضبط الاجتماعي إجرائياً: بأنه هو توجيه سلوك طلاب الطفولة المبكرة من أجل الالتزام والانضباط بالآداب والقوانين التي تحقق التقدير والاحترام والأمان للطلاب والمعلمة في ضوء المعايير السائدة في المجتمع.

مرحلة الطفولة المبكرة

يقصد بها المدارس التي توفر الخدمات التعليمية للأطفال من عمر ثلاث سنوات وحتى الصف الثالث الابتدائي (بنين وبنات) ويقوم بتدريس الطلاب الذكور فيها معلمات. (دليل مدارس الطفولة المبكرة، ١٤٤١هـ).

الموجهة الطلابية

هي المسؤولة عن معالجة المشكلات والصعوبات التي يواجهها الطلاب (دليل مدارس الطفولة المبكرة، ١٤٤١هـ).

الضبط الاجتماعي

يمثل الضبط الاجتماعي أهم النظم الاجتماعية التي أهتم بها علماء الاجتماع والنفس في أثناء دراسة السلوك الاجتماعي والعوامل المؤثرة فيه، واعتبروا أن الضبط الاجتماعي ضرورة أساسية لبقاء الإنسان الذي يتأثر سلوكه بالغرائز، ويميل أحياناً إلى الظلم والعدوان على الآخرين، فعملية الضبط الاجتماعي لها دورها القوي في توفير الرقابة على أفراد المجتمع، حتى يصل كل فرد من أفراد المجتمع إلى الرقابة الذاتية على سلوكه وتصرفاته في مختلف جوانب الحياة، ويتضح لنا جلياً معنى الضبط الاجتماعي عندما ندرك أن الإنسان لم يخلق عبثاً، وإنما خلق للقيام بمهمة عظيمة، وهي تتمثل في العبادة الخالصة لله وحده قال تعالى ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ [الذاريات: ٥٦] ومفهوم العبادة يعني اتباع ما أمر الله به واجتناب ما نهى عنه، ولهذا فالضبط الاجتماعي يبدأ بتكوين الفرد وتنشئته التنشئة

الصحيحة ليكون فرداً قادراً نافعاً متفاعلاً مع الآخرين من أعضاء المجتمع، وهذا يقتضي أن يكون ملتزماً بالضوابط السلوكية التي تحقق له ولمجتمعه الخير والسعادة والأمن والاستقرار. (الحامد، والروحي، ٥١٤٢٢)

مفهوم الضبط الاجتماعي

لغةً: هو الإتيان أو الحفظ، ويقال ضَبَطَ عَمَلَهُ أي أَثَقَّنَهُ وَأَحْكَمَهُ. ومنه القيام بالأمر على الوجه المطلوب. (قاموس ومعجم المعاني).

اصطلاحاً: هو مجموعة من القواعد والآداب التي يسعى النظام التربوي إلى تنشئة الأفراد عليها من أجل تحقيق مقاصد الجماعة. (العمودي، ٥١٤٢٥). وقد أكد سليم ١٩٨٥م أن الضبط الاجتماعي هو مجموعة القواعد المنظمة للسلوك الإنساني، والتي تضبط سلوك الفرد من خلال وسائل الضبط السائدة في المجتمع. وترى مخاترة ٢٠١٧م أن الضبط الاجتماعي من منظور إسلامي هو: منظومة القواعد والتشريعات والأحكام الإسلامية التي تنظم سلوك الفرد والمجتمع المسلم، تحقيقاً لعبودية الله تعالى ورضاه وتحقيقاً لأمن المجتمع واستقراره.

أهداف الضبط الاجتماعي

لقد اتفق كلٌّ من فكرة ٢٠١٠م، وفياض ٢٠١٨م أن من أهم أهداف الضبط الاجتماعي ما يلي:

- العمل على تحقيق الامتثال لمعايير وقيم المجتمع.
- تعزيز التضامن الاجتماعي بين أفراد المجتمع.
- احترام النظام الاجتماعي والحقوق الخاصة والعامة وحريات الآخرين.
- تحقيق الأمن والتماسك الاجتماعي بين أفراد المجتمع.
- إقامة العدل بين أفراد المجتمع.
- تنظيم العلاقات بين الأفراد.

أهمية الضبط الاجتماعي

لقد اهتم علماء الاجتماع منذ أن أقر ابن خلدون أن الضبط الاجتماعي أساس الحياة الاجتماعية وضمان أمنها واستقرارها، إذ يرى أن الإنسان ضروري الاجتماع؛ لأنه مدني بطبعه، فالضبط الاجتماعي يستمد أهميته من الحياة الاجتماعية في حفظ النظام الاجتماعي. (صابرينة، ٢٠١٧)

أنواع الضبط الاجتماعي

١. الضبط الداخلي:

وهو الذي ينبع من ضمير الإنسان كالقيم والعادات والأعراف والتقاليد والمعايير الأخلاقية وغيرها. (فياض ٢٠١٨)

٢. الضبط الخارجي:

ذكر عيدان ٢٠١٤م، أن الضبط الخارجي يتمثل في القوانين والتشريعات التي تضعها المجتمعات لتنظيم العلاقات بين الأفراد والجماعات، وتتولى الجهات الرسمية تطبيقها.

٣. الضبط الرسمي:

يتم الضبط الرسمي عن طريق الجهات الحكومية كالشرطة والقضاء وهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، لفرض نوع من السيطرة الهادفة على الأفراد، فإذا كان سلوك الفرد متوافقاً مع الأنظمة والقوانين، فإنه سيكون آمناً، وإذا لم يكن سلوكه متوافقاً مع الأنظمة والقوانين فإنه سيعاقب، والضبط الرسمي مشابه كثيراً للضبط الخارجي. (آل بخّات، ٢٠١٧).

٤. الضبط غير الرسمي:

ويرى جبارة ١٩٨٦م أن الضبط غير الرسمي ينقسم إلى قسمين:

- الضبط الإيجابي: ويقوم على الثناء والمدح والتشجيع والتقدير لصاحب الجزاء، وفي الوقت نفسه دفع وإثارة لبقية أعضاء المجتمع على أن يكونوا مثله في إيجابياتها.
- الضبط السلبي: ويقوم على السخرية والتهديد بالعقوبة والمنع، فإذا نبذ الرأي العام أو المجتمع فرداً أو جماعة، وسخروا منهم، فإنهم يحاولون العودة إلى التمسك بالسلوكيات الصحيحة والسوية إرضاء للمجتمع وحتى لا تنالهم العقوبة مستقبلاً.

وسائل وأساليب الضبط الاجتماعي

يقصد بوسائل الضبط الاجتماعي وأساليبه الطرق والممارسات التي تتحكم في تصرفات الأفراد على الخضوع للمعايير الاجتماعية، وتختلف وسائل الضبط الاجتماعي في أهميتها باختلاف المجتمعات وباختلاف الزمان والمكان، فكل مجتمع من المجتمعات البشرية له وسائل ضبط تنظم حياة البشر وتحكم تصرفاتهم ومعاملاتهم وسلوكياتهم لتحقيق الضبط الاجتماعي. (عالي، ٢٠٠٩). وتنقسم إلى وسائل رسمية وغير رسمية ومنها:

١. الدين:

ويرى ابن خلدون أن من أهم وسائل الضبط الاجتماعي الدين، وأن الدين الإسلامي لا يقتصر على العبادات فحسب، بل يهتم بتنظيم الحياة والحقوق والواجبات بين الناس والمعاملات والقيم الاجتماعية فهو قانون سماوي أحصى كل شيء بمنتهى الموضوعية والعدالة الإلهية قال تعالى ﴿وَلَا يَظْلُمُ رَبُّكَ أَحَدًا﴾ [الكهف: ٤٩]. وتعاليم هذا الدين الحنيف قواعد للتربية، وفي سيرة النبي ﷺ أفضل المبادئ والمثل العليا والأعراف والتقاليد الإسلامية الراسخة، قال تعالى ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ [الأحزاب: ٢١]. وفي المجتمع الإسلامي لا تكون هناك حاجة إلى تعدد وسائل

الضبط؛ لأنها جميعاً راجعة إلى مصدر واحد وهو الشريعة الإسلامية. وذكر زيادة وآخرون ٢٠٠٦م أن الدين يعتبر أهم مؤثر في حياة الأفراد، والمرجع في الحكم على كافة الأمور، ويبقى الدين الإسلامي منهجاً متكاملًا ومنظماً لحياة البشر.

٢. القانون:

هو مجموعة من القواعد والأنظمة التي تعمل على تنظيم سلوك الأفراد، ويلتزم المجتمع بها وعدم مخالفتها، ويعتبر القانون من الضوابط الرسمية الملزمة التي يضعها هيئات رسمية، ويشرف على تنفيذها جهات مخصصة. (زيادة وآخرون، ٢٠٠٦).

٣. الرأي العام:

يمثل رأي الأغلبية في الحكم على سلوك الأفراد وتحديد درجة القبول أو الرفض للسلوك الاجتماعي، وله دور أساسي في توجيه وضبط سلوك الأفراد والحكم عليه إيجابياً أو سلبياً.

٤. العادات والتقاليد الاجتماعية:

هي عناصر ثقافية تنتقل من جيل الآباء إلى جيل الأبناء، وتعتبر جزءاً من ثقافة المجتمع، وتتميز بالاجتماع عليها والالتزام بها، ولها دور كبير في ضبط الاجتماعي من خلال تنظيم سلوك الأفراد بما يتوافق مع القيم والمعايير الثقافية السائدة في المجتمع (آل بخات، ٢٠١٧).

٥. التربية:

هي تنمية الشخصية الإنسانية في شتى جوانبها الجسمية والعقلية والنفسية استناداً إلى مصادر الفكر الاجتماعي، والتي تتم من خلال مؤسسات التربية القائمة بهدف تحقيق التكيف والمشاركة الفاعلة لشخصيات الأفراد في تنمية وتقدم مجتمعهم، وللتربية دور أساسي في تعزيز الضبط الاجتماعي، وذلك من خلال التنشئة الاجتماعية التي يكتسب فيها الفرد شخصيته وقيم وثقافة المجتمع (آل بخات، ٢٠١٧).

٦. وسائل الإعلام:

تحتوي وسائل الإعلام على العديد من المعلومات والأفكار التي تُنشر لعامة المجتمع عبر وسائل التواصل، فتؤثر في اتجاهاتهم وآرائهم وسلوكياتهم، وذلك من خلال نقل أخبار العقوبات التي طبقت على منتهكي قيم المجتمع، لذا فهي تعتبر أداة توجيه هامة في المجتمع (بوطالب وبلاخيط، ٢٠١٧).

مؤسسات الضبط الاجتماعي

ترتبط مؤسسات الضبط الاجتماعي مع بعضها البعض من حيث الدور الذي تقوم به كلٌ منها في المحافظة على البناء الاجتماعي للمجتمع، وذلك من خلال توفير الأمن والاستقرار لأفراد ومؤسسات المجتمع، ودعم النظام الاجتماعي وترسيخ

الأنظمة والقواعد السلوكية والأخلاقية التي تنظم العلاقات والتفاعل بين أفراد المجتمع. (البكر، ٢٠٠١) وتنقسم مؤسسات الضبط الاجتماعي تنقسم إلى قسمين:
أولاً: المؤسسات الرسمية وهي:

١. الجهاز الأمني:

هي جهات تنفيذية تساعد وخدمة المحاكم الشرعية في حل المنازعات التي تقع بين الأفراد في المجتمع من أجل تحقيق العدالة ومنع الفساد والتعدي على حقوق الآخرين، ولها تنظيم رسمي متخصص في حماية المجتمع وأفراده من خلال تطبيق القانون. (العمر، ٢٠٠٦)

٢. الجهاز القضائي:

يعتبر الجهاز القضائي من أهم مؤسسات الضبط الرسمية و هو مكمل لدور الأجهزة الأمنية في إيقاع العقوبة على مخالفات الأنظمة والقوانين، لذا فإن دور الجهاز القضائي في عملية الضبط الاجتماعي يقوم على أساس المحافظة على وحدة تكامل مقومات البناء الاجتماعي والاستقرار المعيشي والاقتصادي والأمني، لأن وجود نظام قضائي تتوفر فيه الإجراءات النظامية والعادلة لعملية التقاضي والمحاكمة يعد من المقومات الأساسية للبناء الاجتماعي للمجتمع. (مرجع سابق)

٣. المدرسة:

م يقتصر دور المدرسة كمؤسسة رسمية على توفير الثقافة والمعرفة المجردة للطلاب فقط، بل أصبح دورها التربوي مميزاً في المجتمعات الحديثة والمعاصرة من حيث تعزيز القيم المدنية الحديثة التي تتمثل في تربية النشء على احترام الأنظمة وبت روح المسؤولية والانتماء لديهم، وتحضن المدرسة كمؤسسة رسمية للضبط الاجتماعي الفرد في سنوات تكوينه الأولى، وتعد المدرسة بالنسبة للطفل أول خطوة له في مراحل احتكاكه واتصاله بالعالم الخارجي، وذلك لأن محيط المدرسة وما يشمله من أساتذة وأطفال في مختلف الأعمار يعد مجتمعاً خارجاً عن المحيط العائلي بعلاقاته وأنظمتها، لذا فإن المسؤولية المدرسية تحتم عليها تجاوز أسوارها المحدودة بالمحيط المدرسي إلى أن تصبح مؤسسة تربوية وتعليمية ممتدة ذات صلة واقعية بالمجتمع واحتياجاته. (البكر، ٢٠٠١)

دور المدرسة في تعزيز الضبط الاجتماعي لدى الطلاب:

المدرسة مؤسسة اجتماعية وتربوية، تعد الطلبة جسماً وعقلياً ومهنياً واجتماعياً، وتمارس الدور الأكبر في عملية التنشئة الاجتماعية، فهي تضم أفراداً من كل الفئات الاجتماعية المختلفة، ومن أهم مهام المدرسة في ذلك الضبط الاجتماعي للأفراد وفق قواعد معينة، وتحقيق الانسجام الاجتماعي بين كل هذه الفئات ونقل التراث الثقافي لهم بصورة مبسطة تناسب أعمارهم. (الأخرس، ١٩٩٧)

ثانياً: المؤسسات غير الرسمية

يرتبط مفهوم الضبط الاجتماعي غير الرسمي بالأدوار التي تقوم بها مؤسسات التنشئة الاجتماعية غير الرسمية، وتشمل هذه المؤسسات: الأسرة، وجماعات الرفاق، والأقارب، والمسجد، والأعراف، وغيرها، لذا يعرف الضبط غير الرسمي بالإطار القيمي المجتمعي الذي يكتسبه الفرد من خلال تفاعله مع الجماعات الاجتماعية المحيطة به.

نظريات الضبط الاجتماعي:

لقد تعددت النظريات في مجال الضبط الاجتماعي، ويعود ذلك إلى اختلاف وجهات نظر الباحثين وآرائهم حول مفهوم الضبط الاجتماعي، ويرى فياض، ٢٠١٨ أن من أهم هذه النظريات ما يلي:

١. نظرية تطور وسائل الضبط الاجتماعي

إن عالم الاجتماع الأمريكي (روس) يرى أن في داخل النفس البشرية أربع غرائز، تشكل نظاماً اجتماعياً للإنسان يقوم على تبادل العلاقات بين أفراد المجتمع بشكل ودي وهي المشاركة، قابلية الاجتماع، الإحساس بالعدالة، رد الفعل الفردي. وترى هذه النظرية أنه كلما تطورت المجتمعات ضعفت تلك الغرائز، وسيطرت المصلحة الذاتية، لذلك تحتاج المجتمعات إلى وضع ضوابط تحكم العلاقات بين أفرادها، لأن هناك أسباباً أوجدت الحاجة إلى الضبط الاجتماعي وتطور وسائله ومنها، ضعف الغرائز الطبيعية، زيادة عدد السكان، ظهور الجماعات المتباينة.

٢. نظرية الضوابط التلقائية

يؤكد العالم الأمريكي (ويليام سمنر) في كتابه العادات الشعبية أن الأعراف والعادات الشعبية هي التي تنظم سلوك الأفراد، فهي ضوابط يستخدمها أفراد المجتمع دون وعي منهم، وتعتبر من وجهة نظره أن العادات الشعبية هي الصفة الرئيسية للواقع الاجتماعي التي تعرض نفسها بطريقة واضحة في تنظيم السلوك، وتعمل على ضبط التفاعل الاجتماعي.

٣. نظرية الضبط الذاتي

يرى (تشارلز كولي) أن المجتمع يعتمد في تنظيمه الاجتماعي على الرموز والأنماط والمستويات الجمعية والقيم والمثل، فهو يرى أن الضبط الاجتماعي عملية مستمرة تكمن في الخلق الذاتي للمجتمع، فالمجتمع هو الذي يضبط وهو الذي ينضبط في نفس الوقت وبناءً عليه، فإن الأفراد ليسوا بمنعزلين عن العقل الاجتماعي.

٤. النظرية البنائية الوظيفية

يركز (بول لانديز) على مكونات البناء ودورها في الضبط الاجتماعي كما يركز على مفهوم التوازن الوظيفي بين النظم الاجتماعية وعلاقتها بالضبط

الاجتماعي، ويرى أن مؤسسات الضبط الاجتماعي تعمل على تحقيق التوازن والاستقرار في المجتمع، فالمنظور الوظيفي يقوم على مسلمة أساسية ألا وهي أن المجتمع نسق نظامي متكامل، ويعمل على ضبط وتحقيق التساند والتوازن داخل هذا النسق من خلال أهداف مشتركة، إذ تعتبر القيم مصدراً أساسياً لتوجيه السلوك وضبطه.

٥. النظرية الثقافية التكاملية

يؤكد العالم الفرنسي (جورج غورفيتش) على ضرورة دراسة الضبط الاجتماعي على أسس وشروط تتمثل في:

- إن الضبط الاجتماعي ليس نتيجة لتطور المجتمع وتقدمه، بل إنه موجود في مراحل تاريخ المجتمعات الإنسانية، إذ يستحيل تصور مجتمع بلا ضوابط.
- إن الضبط الاجتماعي جزء من الواقع الاجتماعي وليس أداة.
- إن القيم والأفكار والمثل ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالحياة الاجتماعية.
- إن كل نمط من أنماط المجتمع يتألف من جماعات، وتختلف مؤسسات الضبط الاجتماعي باختلاف تلك الجماعات.

الطفولة المبكرة

"إن التعليم في المملكة هو الركيزة الأساسية التي سنحقق بها تطلعات شعبنا نحو التقدم والرفي الحضاري في المعارف والعلوم النافعة" (خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز حفظه الله، ٢٠٢٣).

"سيكون هدفنا أن يحصل كل طفل سعودي أينما كان على فرص التعليم الجيد وفق خيارات متنوعة، وسيكون تركيزنا أكبر على مراحل التعليم المبكر" (ولي العهد الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز حفظه الله، ٢٠٢٣).

ومن المتفق عليه بين علماء نفس الطفل وأساتذة الطفولة والتربية المعاصرين، وكذلك بين المتخصصين والخبراء في المجال ومختلف المنظمات الدولية المعنية بالطفولة، ومن أهمها المجلس الدولي للتربية المبكرة، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة وغيرها، أن مرحلة الطفولة المبكرة تشير إلى الأطفال من الميلاد وحتى عمر ثماني سنوات. (ليلي كرم الدين)

مفهوم الطفولة المبكرة

• لغة:

(مصدر طُفْل). والطفل في اللغة هو الصغير من كل شيء، وتمتد الطفولة من الولادة إلى البلوغ (المعجم: الوسيط) وقال الياسري: "الطفل في اللغة هو المولود حتى البلوغ، والطفولة هي المرحلة من الميلاد إلى البلوغ".



• اصطلاحاً:

تعد مرحلة الطفولة المبكرة من أهم المراحل في حياة الفرد، فهي تؤدي دوراً كبيراً في بناء وتكوين شخصيته مدى الحياة، وهي مرحلة لها أهدافها وطبيعتها الخاصة، وعلى الرغم من تعدد تعاريفها، فقد اتفقت في المضمون والخصائص. (آل خنجف، ١٤٤٣هـ) وقد عرفتها (شريف، ٢٠٠٥) "بأنها نظام تربوي يحقق النمو الشامل للطفل في مرحلة ما قبل المدرسة، ويعمل على تهيئة الطفل للالتحاق بالمرحلة الأساسية للمراحل التعليمية المختلفة، حيث يكتسب المهارات الأساسية واللازمة للمرحلة المقبلة". وقد ذكر الحازمي وعثمان، ٢٠١٩، بأنها هي المرحلة التي تبدأ من الولادة حتى الثامنة من العمر، وتشمل مرحلتي رياض الأطفال والصفوف الأولية من المرحلة الابتدائية.

خصائص مرحلة الطفولة المبكرة

ذكر الياسري أن للطفل في هذه المرحلة خصائص ينبغي تقبلها وترشيدها وتهذيبها، وهي مشتركة وفي الأطفال عامة على اختلاف درجاتها، وهي تدل على أن هذا الطفل سوي وطبيعي ومن أهمها.

- كثرة الحركة وعدم الاستقرار.
- شدة التقليد.
- العناد.
- عدم التمييز بين الصواب والخطأ.
- كثرة الأسئلة.
- ذاكرة حادة.
- حب التشجيع واللعب والمرح والتنافس.
- الميل لاكتساب المهارات والفك والتركيب.
- النمو اللغوي السريع.
- الانفعالات.
- التفكير الخيالي.

أهداف مدارس الطفولة المبكرة: (دليل الطفولة المبكرة، ١٤٤١هـ)

- الإسهام في بناء شخصية الطالب بكافة جوانبه والارتقاء بمستواه التربوي والتعليمي من خلال توفير بيئة تعليمية محفزة.
- ردم الفجوة في التدريس بين رياض الأطفال والصفوف الأولية.
- رفع مستوى أداء الطالب في الاختبارات الوطنية والدولية.

الدراسات السابقة

توصل الباحث إلى الدراسات السابقة التالية:

١. دراسة (زاوي وتوميات وزاوي، ٢٠٢١) وهدفت إلى معرفة الدور الذي تلعبه معلمات رياض الأطفال لممارستن للمهارات التدريسية في تنشئة الطفل اجتماعياً، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أداة الدراسة الاستبانة، ومن أبرز نتائج الدراسة أن ممارسة معلمات رياض الأطفال للمهارات التدريسية لها دور في تنشئة الطفل اجتماعياً.
٢. دراسة (حاجي، ٢٠٢٠) التي هدفت إلى التعرف على دور اللعب في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربيات، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وكانت أداة الدراسة الاستبانة، وتوصلت الدراسة إلى أن اللعب دوراً عالياً في الضبط الانفعالي وتنمية مهارة التواصل الاجتماعي والتعاون لدى طفل الروضة.
٣. دراسة (محمد، ٢٠٢٠) وهدفت إلى التعرف على فلسفة تربية الطفل ودورها في توجيه الممارسات التربوية بمؤسسات رياض الأطفال في ضوء النظريات التربوية المعاصرة وتحديات العصر الرقمي، واستخدمت الدراسة المنهج الفلسفي والمنهج الوصفي، وكانت أداة الدراسة الاستبانة، ومن أبرز نتائج الدراسة أنه يوجد قصور في فهم معلمات رياض الأطفال لمبادئ فلسفة تربية الطفل والنظريات التربوية المعاصرة في مرحلة الطفولة المبكرة.
٤. دراسة (يونس، ٢٠١٩) وهدفت إلى التعرف على دور معلمات رياض الأطفال في ضبط السلوك الفوضوي لدى الأطفال وسبل تعميقه من وجهة نظر المديرات، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت على الاستبانة في جمع البيانات، ومن أهم النتائج أن عينة الدراسة ترى أن معلمات رياض الأطفال يقمن بدورهن في الحد من السلوك الفوضوي بدرجة متوسطة، كما أن عينة الدراسة توافق بدرجة كبيرة على السبل المقترحة لتعميق هذا الدور.
٥. دراسة (لعور وسهايلية، ٢٠١٩) وهدفت إلى التعرف على دور اللعب في ضبط سلوك فرط الحركة لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربيات، واستخدمت المنهج الوصفي، وكانت أداة الدراسة هي الاستبانة، ومن أهم نتائج الدراسة أن اللعب الحركي يساهم في ضبط السلوك الاندفاعي وضبط النشاط الزائد وضبط ضعف الانتباه لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربيات.
٦. دراسة (هيد، ٢٠١٦) وهدفت إلى الكشف عن فعالية برنامج إرشادي قائم على أساليب الضبط الاجتماعي في خفض السلوك العدواني لدى أطفال الروضة، واستخدمت المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي، وكانت أدوات الدراسة الاستبانة

ومقياس السلوك والبرنامج الإرشادي، وكشفت النتائج عن فعالية البرنامج الإرشادي القائم على أساليب الضبط الاجتماعي في خفض السلوك العدواني البدني واللفظي لدى أطفال ما قبل المدرسة.

٧. دراسة (سويدان والدوخي والهييم، ٢٠١٦) وهدفت إلى التعرف على معوقات تدريس الطلاب الذكور في المرحلة الابتدائية في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمات، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت على الاستبانة في جمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج تمثل المعوقات التي تواجه المعلمات في التدريس للبنين من أهمها عدم انتباه الكثير من الطلاب للدرس وعدم التزام الطلاب بإنجاز الواجبات المدرسية وصعوبة ضبط النظام في الفصل.

استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

١. تصور عام لموضوعات الإطار النظري.
٢. تصميم وبناء أداة الدراسة (الاستبانة).
٣. الأساليب الإحصائية وطرق التحليل المناسبة.
٤. الاستفادة من المراجع العلمية.
٥. الاستفادة من التوصيات والمقترحات التي توصلت لها الدراسات السابقة.
٦. اختيار المنهج المناسب للدراسة.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهجية الدراسة:

استخدمت الدراسة منهج البحث الوصفي بمدخله التحليلي لتحقيق أهدافها.

مجتمع الدراسة:

يقصد بمجتمع الدراسة هو ذلك المجتمع الذي يسعى الباحث إلى إجراء دراسته عليه، ويتمثل مجتمع الدراسة الحالية في الموجهات الطلابيات في مدارس الطفولة المبكرة بمدينة جدة والبالغ عددهن (١٦١) والملحق رقم (٣) يوضح ذلك.

عينة الدراسة:

وقام الباحث بتحديد عينة الدراسة من الموجهات الطلابيات في مدارس الطفولة المبكرة بمدينة جدة؛ وكان عددهن (١١٤) موجهةً وكانوا على رأس العمل، وهي تعادل ما نسبته (٧١%) من مجتمع الدراسة بالطريقة العشوائية.

خصائص عينة الدراسة



جدول (١): يوضح خصائص عينة الدراسة (ن=١١٤)

المتغيرات	الفئة	العدد	النسبة
المؤهل العلمي	دبلوم	9	7.9%
	بكالوريوس	98	86.0%
	دبلوم عالي	2	1.8%
	ماجستير	5	4.4%
مكاتب التعليم	مكتب التعليم بأبجر	16	14.0%
	مكتب التعليم بالجوهرة	11	9.6%
	مكتب التعليم بالحمدانية	11	9.6%
	مكتب التعليم بالسلامة	15	13.2%
	مكتب التعليم بالصفا	21	18.4%
	مكتب التعليم بالفضيلة	18	15.8%
	مكتب التعليم بالفحاء	17	14.9%
	مكتب التعليم بالواحة	6	5.3%
	5 سنوات فأقل	7	6.1%
عدد سنوات الخبرة	من ٦ إلى ١٠ سنوات	16	14.0%
	أكثر من ١٠ سنوات	91	79.8%
	المجموع	١١٤	%١٠٠.٠

يتضح من خلال الجدول السابق (١) توزيع خصائص عينة الدراسة،

أداة جمع البيانات:

تم اختيار الاستبانة أداة لجمع البيانات والمعلومات من عينة الدراسة، وتم بناء الاستبانة المكونة من (٥٠) عبارة موزعة على ثلاثة محاور، وذلك كإلي:

✓ **المحور الأول:** تناول واقع دور المعلمة في الضبط الاجتماعي لطلاب الطفولة المبكرة، وقد احتوى هذا المحور على (١٥) عبارة.

✓ **المحور الثاني:** تناول المشكلات التي تؤدي إلى عدم الضبط الاجتماعي لطلاب الطفولة المبكرة، وتضمن هذا المحور (٢٠) عبارة.

✓ **المحور الثالث:** تناول أساليب علاج مشكلة الضبط الاجتماعي لطلاب الطفولة المبكرة، وتضمن هذا المحور (١٥) عبارة.

ج- تحديد نوع القياس في الأداة

قام الباحث باختيار مقياس ليكرت (Likert) الثلاثي لتوزيع استجابات عينة الدراسة.

د- تحديد طريقة تصحيح الأداة

قام الباحث باختيار مقياس ليكرت الثلاثي لتوزيع استجابات عينة الدراسة، وذلك على النحو الآتي:

جدول (٢): يوضح درجات القيمة الوزنية، ودرجات الاستجابة على العبارات باستخدام مقياس ليكرت الثلاثي

درجة الموافقة	موافق	محايد	غير موافق
الدرجة	٣	٢	١
حدود الفئة	2.34-3.00	1.67-2.33	1-1.66
المستوى	عالي	متوسط	منخفض

هـ عرض الأداة على المحكمين

بعد انتهاء الباحث من إعداد الصورة الأولية للاستبانة قام بعرضها على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس المتخصصون في العلوم التربوية، وقد بلغ عدد المحكمين (١٢) محكماً، وذلك للتأكد من مدى دقة صياغة العبارات، ومدى انتماء كل عبارة للمحور الذي تندرج تحته، وأهمية كل عبارة ودرجة الموافقة، ولإضافة أية اقتراحات، أو تعديلات مناسبة. وقد حرص الباحث الاسترشاد بأرائهم في بناء الصورة النهائية للاستبانة، وبعد الانتهاء من عملية التحكيم تم الأخذ بملاحظات وآراء المحكمين في تعديل الصياغة لبعض العبارات.

صدق أداة الدراسة:

أولاً: الصدق الظاهري:

يقصد بالصدق الظاهري الشكل العام للأداة من حيث نوع العبارات المتضمنة فيها، وكيفية صياغتها، ومدى وضوحها، وما تتمتع به من موضوعية في تناولها، وأنها تقيس ما وضعت لقياسه" (الخولي، ١٩٩٨).

ثانياً: الصدق العامل (صدق الاتساق الداخلي):

ولتحديد الاتساق الداخلي لعبارات الأداة تم حساب معاملات الارتباط باستخدام معامل الارتباط بيرسون (Pearson) بين درجة كل عبارة، والدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه من محاور الاستبانة، وبينها وبين الدرجة الكلية في كل محور من محاور الاستبانة، وذلك باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وذلك على النحو الآتي:

المحور الأول: واقع دور المعلمة في الضبط الاجتماعي لطلاب الطفولة المبكرة

تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة، والدرجة الكلية للمحور، وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (٣): يوضح قيمة معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المحور الأول والدرجة الكلية

م	العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١.	تهتم المعلمة بتربية التلاميذ بطريقة منظمة ومخطط لها	0.765	0.000
٢.	تُكمل المعلمة ما تم بناؤه في الأسرة من التنشئة الاجتماعية للتلاميذ	0.725	0.000
٣.	تغرس المعلمة لدى تلاميذها احترام الأنظمة واللوائح الدراسية	0.815	0.000
٤.	تُدرّب المعلمة تلاميذها على ممارسة قيم ومعايير المجتمع في سلوكياتهم	0.681	0.000
٥.	تشجع المعلمة السلوكيات الجيدة التي تصدر عن التلاميذ	0.686	0.000
٦.	تسعى المعلمة إلى وضع خطط علاجية لتوجيه وتعديل سلوكيات التلاميذ غير المرغوب فيها	0.779	0.000
٧.	تعزز المعلمة سلوك الالتزام والانضباط لدى التلاميذ	0.864	0.000
٨.	تثبت المعلمة بين تلاميذها قيم التعاون والأمانة والصدق من خلال الدروس والأنشطة المدرسية	0.797	0.000
٩.	تمارس المعلمة دور القدوة الحسنة أمام تلاميذها	0.686	0.000
١٠.	تبين المعلمة لتلاميذها أهمية احترام النظام داخل المدرسة وخارجها	0.811	0.000
١١.	تشجع المعلمة التلاميذ على طرح الأسئلة	0.721	0.000
١٢.	تنظم المعلمة البيئة الدراسية بطريقة جذابة	0.751	0.000
١٣.	تعزز المعلمة مبدأ توزيع المهام داخل الفصل	0.788	0.000
١٤.	تمنح المعلمة للتلاميذ فرص للمشاركة والتحدث	0.755	0.000
١٥.	تظهر المعلمة التقدير لأفكار التلاميذ من خلال السماع لهم	0.891	0.000

**دال عند ٠.٠١، المصدر مخرجات SPSS

من خلال الجدول يتضح بأن معاملات الارتباط تتراوح بين (٠.٦٨١-٠.٨٩١) وأن جميع معاملات الارتباط بين العبارات المكونة لهذا المحور وبين المجموع الكلي للمحور ككل دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، مما يشير إلى أن عبارات هذا المحور تتمتع بدرجة صدق مرتفعة وصلاحيته للتطبيق الميداني. المحور الثاني: المشكلات التي تؤدي إلى عدم الضبط الاجتماعي لطلاب الطفولة المبكرة

تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة، والدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه، وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (٤): يوضح قيمة معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المحور الثاني والدرجة الكلية للمحور

م	العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١.	قلة اهتمام الأسر في التواصل مع المعلمة للوقوف على سلوكيات أبنائهم	0.579	0.000
٢.	عدم وعي المعلمات بمفهوم وأهمية الضبط الاجتماعي	0.646	0.000
٣.	عدم استيعاب بعض المعلمات للخصائص العمرية لطلاب الطفولة المبكرة	0.564	0.000
٤.	ضعف قدرة المعلمة على ابتكار أساليب تربوية شيقة تساعد في ضبط الصف	0.576	0.000
٥.	كثرة التكاليف الإدارية المسندة إلى المعلمة من تدريس وإشراف ومناوبة وحصى انتظار وغيرها	0.339	0.000
٦.	تركيز بعض المعلمات على الجوانب التعليمية أكثر من الجوانب التربوية	0.617	0.000
٧.	كثرة أعداد التلاميذ في الصف بمدارس الطفولة المبكرة	0.495	0.000
٨.	ضعف مستوى التحصيل الدراسي لطلاب الطفولة المبكرة	0.635	0.000
٩.	إهمال بعض المعلمات لميول واحتياجات التلاميذ	0.640	0.000
١٠.	قضاء الأوقات الطويلة أمام أجهزة التواصل والإعلام وتأثيرها على سلوكيات التلاميذ	0.658	0.000
١١.	المشكلات السلوكية واللفظية لدى الطلاب مثل (كثرة الكلام)	0.584	0.000
١٢.	المشكلات السلوكية واللفظية لدى الطلاب مثل (التنمر)	0.691	0.000
١٣.	المشكلات السلوكية واللفظية لدى الطلاب مثل (رفع الصوت)	0.521	0.000
١٤.	المشكلات السلوكية واللفظية لدى الطلاب مثل (الألفاظ السيئة)	0.636	0.000
١٥.	المشكلات السلوكية واللفظية لدى الطلاب مثل (الكذب)	0.363	0.000
١٦.	المشكلات السلوكية واللفظية لدى الطلاب مثل (فرط الحركة)	0.526	0.000
١٧.	المشكلات السلوكية واللفظية لدى الطلاب مثل (العناد وعدم الاستجابة)	0.567	0.000
١٨.	المشكلات السلوكية واللفظية لدى الطلاب مثل (التشتت وعدم التركيز)	0.524	0.000
١٩.	المشكلات السلوكية واللفظية لدى الطلاب مثل (السلوك العدواني)	0.622	0.000
٢٠.	المشكلات السلوكية واللفظية لدى الطلاب مثل (عدم الاستئذان)	0.580	0.000

**دال عند ٠.٠١، المصدر مخرجات SPSS

من خلال الجدول يتضح بأن معاملات الارتباط تتراوح بين (٠.٣٣٩-٠.٦٩١) وأن جميع معاملات الارتباط بين العبارات المكونة لهذا المحور وبين المجموع الكلي للمحور ككل دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، مما يشير إلى أن عبارات هذا المحور تتمتع بدرجة صدق مرتفعة وصلاحيته للتطبيق الميداني.

المحور الثالث: أساليب علاج مشكلات الضبط الاجتماعي لطلاب الطفولة المبكرة

تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة، والدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه، وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (٥): يوضح قيمة معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المحور الثالث والدرجة الكلية للمحور

م	العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١.	تمسك منسوبي مدارس الطفولة المبكرة بالقيم الأخلاقية ومعايير المجتمع في سلوكياتهم مع الطلاب	0.590	0.000
٢.	تعزيز مبدأ تعليم الأقران بعضهم لبعض	0.814	0.000
٣.	حرص المعلمة على الحضور المبكر للفصل مع بداية الحصة الدراسية	0.636	0.000
٤.	تعليم المعلمة تلاميذها آداب الاستئذان عند الرغبة في المشاركة أو الخروج برفع الأيدي	0.592	0.000
٥.	مناقشة المعلمة التلميذ غير المنضبط في الفصل على انفراد باستخدام الأسلوب التربوي المناسب	0.862	0.000
٦.	العمل على غرس الضبط الذاتي لدى التلاميذ	0.736	0.000
٧.	استخدام المعلمة الأسلوب الوقائي من الوقوع في المشكلات قبل الأسلوب العلاجي لها	0.772	0.000
٨.	مبادرة المعلمة إلى مساعدة التلميذ في حل المشكلات عند وقوعها	0.426	0.000
٩.	تدريب التلميذ على التفكير في حلول وبدائل متعددة عند مواجهة مشكلة معينة	0.664	0.000
١٠.	الإشادة بالتلاميذ المؤدبين أمام زملائهم والمدح والثناء على الأفعال الإيجابية التي تصدر عن التلاميذ	0.649	0.000
١١.	استخدام إدارة المدرسة شهادات الشكر والتقدير لتكريم التلاميذ ذوي السلوك الحسن	0.485	0.000
١٢.	استخدام العقاب المناسب والتدرج في تطبيقه	0.447	0.000
١٣.	إحالة التلميذ إلى الموجهة الطلابية لحل مشكلة تكرار السلوكيات غير المرغوب فيها	0.525	0.000
١٤.	التواصل المستمر مع الأسرة واستدعاء ولي الأمر عند الحاجة	0.565	0.000
١٥.	الاستعانة بكاميرات المراقبة في حال الخطأ وعدم الاعتراف	0.336	0.000

**دال عند ٠.٠١، المصدر مخرجات SPSS

من خلال الجدول يتضح بأن معاملات الارتباط تتراوح بين (٠.٣٣٦ - ٠.٨٦٢) وأن جميع معاملات الارتباط بين العبارات المكونة لهذا المحور وبين المجموع الكلي للمحور ككل دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، مما يشير إلى أن عبارات هذا المحور تتمتع بدرجة صدق مرتفعة وصلاحياتها للتطبيق الميداني. وبالانتهاء من عمل الاتساق الداخلي للاستبانة، أصبحت الاستبانة متسقة داخلياً، وتتفق محاورها في قياس درجة واقع دور المعلمة في الضبط الاجتماعي لطلاب الطفولة المبكرة من وجهة نظر الموجهة الطلابية بمدينة جدة.

ثبات أداة الدراسة:

أن ثبات الاستبانة يعني الاستقرار في نتائج الاستبانة وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة عدة مرات خلال فترات زمنية معينة (القمش، ٢٠٠٠)، وقد تحقق الباحث من ثبات استبانة الدراسة للعينة باستخدام:

١. حساب معامل الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية: (Split-half)

تم استخدام معادلة سبيرمان براون (Spearman-Brown) للتجزئة النصفية في حساب ثبات عبارات الاستبانة ككل، وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول رقم (٦): يوضح معاملات ثبات بطريقة التجزئة النصفية

م	المحاور	معامل الارتباط	معامل الثبات	
			سبيرمان وبراون	جتمان
١	واقع دور المعلمة في الضبط الاجتماعي لطلاب الطفولة المبكرة	٠.٩٠٢	٠.٩٤٧	٠.٩٣٧
٢	المشكلات التي تؤدي إلى عدم الضبط الاجتماعي لطلاب الطفولة المبكرة	٠.٨٤٠	٠.٨٩٩	٠.٨٦٤
٣	أساليب علاج مشكلات الضبط الاجتماعي لطلاب الطفولة	٠.٦٧٨	٠.٨٠٨	٠.٧٤١
	الاستبيان ككل	٠.٨٠٣	٠.٨٢٠	٠.٨١٧

يتبين من الجدول (٦) النتائج الآتية:

تراوحت معاملات الارتباط للمحاور ما بين (٠.٦٧٨ - ٠.٩٠٢) وهي قيم تؤكد وجود ارتباط قوي بين المحاور المكونة لهذا الاستبيان، بينما تراوحت معاملات الثبات باستخدام معامل "سبيرمان وبراون" لهذا الاستبيان بين (٠.٨٠٨ - ٠.٩٤٧)، وباستخدام معامل "جتمان" تراوحت بين (٠.٧٤١ - ٠.٩٣٧)، وهي قيم تؤكد على أن المحور يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

وكان معامل الارتباط للاستبيان ككل (٠.٨٠٣) وهي قيمة تؤكد وجود ارتباط قوي بين المحاور، بينما كان معامل الثبات باستخدام معامل "سبيرمان وبراون" وباستخدام معامل "جتمان" لهذا الاستبيان (٠.٨٢٠) (٠.٨١٧) على التوالي، وهي قيمة تؤكد على أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

٢. معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha Coefficient)

تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha Coefficient) في حساب ثبات عبارات الاستبانة ككل، وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول رقم (٧): يوضح معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة

م	المحاور	عدد العبارات	معامل ألفا	النسبة
١	واقع دور المعلمة في الضبط الاجتماعي لطلاب الطفولة المبكرة	١٥	٠.٩٤٣	%٩٤.٣
٢	المشكلات التي تؤدي إلى عدم الضبط الاجتماعي لطلاب الطفولة المبكرة	٢٠	٠.٨٢٥	%٨٢.٥
٣	أساليب علاج مشكلات الضبط الاجتماعي لطلاب الطفولة المبكرة	١٥	٠.٨٣٨	%٨٣.٨
	الاستبيان ككل	٥٠	٠.٨٤٥	%٨٤.٥

يتضح من النتائج الموضحة في الجدول (٧) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ للمحاور تتراوح بين (%٨٢.٥-%٩٤.٣) أي أنها مرتفعة في جميع المحاور، كذلك كانت قيمة معامل ألفا لجميع فقرات المحاور (%٨٤.٥) كانت عالية جداً. وبذلك قد تم التأكد من صدق وثبات استبانة الدراسة؛ مما يجعلنا على ثقة تامة بصحة الاستبانة وصلاحياتها لتحليل النتائج والإجابة على أسئلة الدراسة.

عرض النتائج وتحليلها وتفسيرها

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الرئيس، والذي ينص على "ما واقع دور المعلمة في الضبط الاجتماعي لطلاب الطفولة المبكرة من وجهة نظر الموجهة الطلابية بمدينة جدة؟"

للإجابة على هذا السؤال؛ قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وتحديد الرتب والمستوى لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات محور واقع دور المعلمة في الضبط الاجتماعي لطلاب الطفولة المبكرة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٨): يوضح استجابات أفراد الدراسة على عبارات واقع دور المعلمة في الضبط الاجتماعي لطلاب الطفولة المبكرة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

م	عبارات المحور الأول	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
5	تشجع المعلمة السلوكيات الجيدة التي تصدر عن التلاميذ	2.956	0.206	1	مرتفع
4	تدرب المعلمة تلاميذها على ممارسة قيم ومعايير المجتمع في سلوكياتهم	2.886	0.436	2	مرتفع
8	تبث المعلمة بين تلاميذها قيم التعاون والأمانة والصدق من خلال الدروس والأنشطة المدرسية	2.798	0.518	3	مرتفع
9	تمارس المعلمة دور القدوة الحسنة أمام تلاميذها	2.797	0.403	4	مرتفع
3	تغرس المعلمة لدى تلاميذها احترام الأنظمة واللوائح	2.790	0.506	5	مرتفع

الدراسية				
10	تبين المعلمة لتلاميذها أهمية احترام النظام داخل المدرسة وخارجها	2.772	0.516	6 مرتفع
14	تمنح المعلمة للتلاميذ فرص للمشاركة والتحدث	2.746	0.457	7 مرتفع
15	تظهر المعلمة التقدير لأفكار التلاميذ من خلال السماع لهم	2.658	0.562	8 مرتفع
13	تعزز المعلمة مبدأ توزيع المهام داخل الفصل	2.623	0.571	9 مرتفع
11	تشجع المعلمة التلاميذ على طرح الأسئلة	2.588	0.494	10 مرتفع
7	تعزز المعلمة سلوك الالتزام والانضباط لدى التلاميذ	2.579	0.650	11 مرتفع
2	تُكمل المعلمة ما تم بناؤه في الأسرة من التنشئة الاجتماعية للتلاميذ	2.474	0.755	12 مرتفع
6	تسعى المعلمة إلى وضع خطط علاجية لتوجيه وتعديل سلوكيات التلاميذ غير المرغوب فيها	2.456	0.742	13 مرتفع
1	تهتم المعلمة بتربية التلاميذ بطريقة منظمة ومخطط لها	2.298	0.851	14 متوسط
12	تنظم المعلمة البيئة الدراسية بطريقة جذابة	2.272	0.720	15 متوسط
	الدرجة الكلية دور المعلمة في الضبط الاجتماعي لطلاب الطفولة المبكرة	2.646	0.433	مرتفع

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أفراد الدراسة أجابوا على واقع دور المعلمة في الضبط الاجتماعي لطلاب الطفولة المبكرة بدرجة (عالية) من وجهة نظر الموجهة الطلابية بمدينة جدة بمتوسط (٢.٢٧٢ - ٢.٩٥٦) وهو متوسط يقع في الفئة الثانية (١.٦٧ - ٢.٣٣) والفئة الثالثة (٢.٣٤ - ٣.٠٠) من فئات المقياس الثلاثي وهي التي تشير إلى خيار (محايد) و (موافق)، وأن المتوسط العام للمحور ككل هو (٢.٦٤٦) وهذا المتوسط يقع في الفئة الثالثة من المقياس المتدرج الثلاثي، والتي تشير إلى أنه يوجد دور عالٍ للمعلمة في الضبط الاجتماعي لطلاب الطفولة المبكرة. وهذه النتيجة تتفق مع ما أظهرته دراسات سابقة حول دور المعلمة في تنمية السلوك الاجتماعي للأطفال. على سبيل المثال، أظهرت دراسة (زاوي وتوميات وزاوي، ٢٠٢١) أن ممارسة معلمات رياض الأطفال للمهارات التدريسية تسهم في تنشئة الطفل اجتماعياً. كما بينت دراسة (حاجي، ٢٠٢٠) أن اللعب يسهم بشكل كبير في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي وضبط الانفعالات لدى طفل الروضة، مما يعزز من أهمية دور المعلمة في تشجيع السلوكيات الإيجابية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني، والذي ينص على "ما المشكلات التي تؤدي إلى عدم الضبط الاجتماعي لطلاب الطفولة المبكرة من وجهة نظر الموجهة الطلابية بمدينة جدة؟"

للإجابة على هذا السؤال؛ قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وتحديد الرتب والمستوى لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات المحور الثاني، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٩): يوضح استجابات أفراد الدراسة على عبارات المحور الثاني مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

م	عبارات المحور الثاني	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
10	قضاء الأوقات الطويلة أمام أجهزة التواصل والإعلام وتأثيرها على سلوكيات التلاميذ	2.965	0.228	1	مرتفع
5	كثرة التكاليف الإدارية المسندة إلى المعلمة من تدريس وإشراف ومناوبة وحصص انتظار وغيرها	2.912	0.389	2	مرتفع
7	كثرة أعداد التلاميذ في الصف بمدارس الطفولة المبكرة	2.904	0.325	3	مرتفع
11	المشكلات السلوكية واللفظية لدى الطلاب مثل (كثرة الكلام)	2.886	0.456	4	مرتفع
16	المشكلات السلوكية واللفظية لدى الطلاب مثل (فرط الحركة)	2.781	0.436	5	مرتفع
15	المشكلات السلوكية واللفظية لدى الطلاب مثل (الكذب)	2.675	0.631	6	مرتفع
18	المشكلات السلوكية واللفظية لدى الطلاب مثل (التشتت وعدم التركيز)	2.674	0.507	7	مرتفع
3	عدم استيعاب بعض المعلمات للخصائص العمرية لطلاب الطفولة المبكرة	2.649	0.609	8	مرتفع
6	تركيز بعض المعلمات على الجوانب التعليمية أكثر من الجوانب التربوية	2.648	0.638	9	مرتفع
14	المشكلات السلوكية واللفظية لدى الطلاب مثل (الألفاظ السيئة)	2.614	0.672	10	مرتفع
1	قلة اهتمام الأسر في التواصل مع المعلمة للوقوف على سلوكيات أبنائهم	2.605	0.660	11	مرتفع
12	المشكلات السلوكية واللفظية لدى الطلاب مثل (التنمر)	2.604	0.633	12	مرتفع
4	ضعف قدرة المعلمة على ابتكار أساليب تربوية شيقة تساعد في ضبط الصف	2.553	0.653	13	مرتفع
19	المشكلات السلوكية واللفظية لدى الطلاب مثل (السلوك العدواني)	2.500	0.682	14	مرتفع
9	إهمال بعض المعلمات لميول واحتياجات التلاميذ	2.456	0.680	15	مرتفع
17	المشكلات السلوكية واللفظية لدى الطلاب مثل (العناد وعدم الاستجابة)	2.439	0.765	16	مرتفع
13	المشكلات السلوكية واللفظية لدى الطلاب مثل (رفع الصوت)	2.412	0.726	17	مرتفع
8	ضعف مستوى التحصيل الدراسي لطلاب الطفولة المبكرة	2.254	0.860	18	متوسط
20	المشكلات السلوكية واللفظية لدى الطلاب مثل (عدم الاستئذان)	2.167	0.819	19	متوسط
2	عدم وعي المعلمات بمفهوم وأهمية الضبط الاجتماعي	2.105	0.866	20	متوسط
	الدرجة الكلية للمشكلات التي تؤدي إلى عدم الضبط الاجتماعي لطلاب الطفولة المبكرة	2.590	0.305		مرتفع

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أفراد الدراسة أجابوا على المشكلات التي تؤدي إلى عدم الضبط الاجتماعي لطلاب الطفولة المبكرة بدرجة (عالية) من وجهة نظر الموجهة الطلابية بمدينة جدة بمتوسط (٢.١٠٥ - ٢.٩٦٥) وهو متوسط يقع في الفئة الثانية (١.٦٧-٢.٣٣) والفئة الثالثة (٢.٣٤-٣.٠٠) من فئات المقياس الثلاثي وهي التي تشير إلى خيار (محايد) و (موافق)، وأن المتوسط العام للمحور ككل هو (٢.٥٩٠) وهذا المتوسط يقع في الفئة الثالثة من المقياس المتدرج الثلاثي، والتي تشير إلى وجود مشكلات بدرجة عالية تؤدي إلى عدم الضبط الاجتماعي لطلاب الطفولة المبكرة، وتتفق مع هذه النتيجة دراسات عدة. فعلى سبيل المثال، تشير دراسة (حاجي، ٢٠٢٠) إلى أن اللعب يلعب دوراً هاماً في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي وضبط الانفعالات لدى طفل الروضة، مما يتماشى مع نتائج البحث التي تبرز أهمية التصدي للمشكلات المؤثرة على سلوكيات التلاميذ. كما تؤكد دراسة (زاوي وتوميات وزاوي، ٢٠٢١) على أن ممارسة معلمات رياض الأطفال للمهارات التدريسية تسهم في تنشئة الطفل اجتماعياً، مما يشير إلى ضرورة وجود دعم مناسب للمعلمات لمواجهة التحديات في ضبط سلوكيات التلاميذ.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث، والذي ينص على "ما أساليب علاج مشكلات الضبط الاجتماعي لطلاب الطفولة المبكرة من وجهة نظر الموجهة الطلابية بمدينة جدة؟"

للإجابة على هذا السؤال؛ قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وتحديد الرتب والمستوى لاستجابات أفراد الدراسة على أبعاد المحور الثالث، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١٠): يوضح استجابات أفراد الدراسة على أبعاد المحور الثالث مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

م	أبعاد المحور الثالث	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
4	أسلوب الثواب والعقاب	2.857	0.352	1	مرتفع
2	أسلوب التوجيه والإرشاد	2.810	0.446	2	مرتفع
1	أسلوب القدوة والامتثال	2.787	0.420	3	مرتفع
3	أسلوب حل المشكلات	2.749	0.461	4	مرتفع
5	أسلوب اللوائح التنظيمية	2.611	0.419	5	مرتفع
	الدرجة الكلية لأساليب علاج مشكلات الضبط الاجتماعي لطلاب الطفولة المبكرة	2.763	0.253		مرتفع

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أفراد الدراسة أجابوا على أساليب علاج مشكلات الضبط الاجتماعي لطلاب الطفولة المبكرة بدرجة (عالية) من وجهة نظر الموجهة الطلابية بمدينة جدة بمتوسط (٢.٦١١ - ٢.٨٥٧) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة (٢.٣٤ - ٣.٠٠) من فئات المقياس الثلاثي وهي التي تشير إلى خيار (موافق)، وأن المتوسط العام للمحور ككل هو (٢.٧٦٣) وهذا المتوسط يقع في الفئة الثالثة من المقياس المتدرج الثلاثي، والتي تشير إلى وجود أساليب بدرجة عالية لعلاج مشكلات الضبط الاجتماعي لطلاب الطفولة المبكرة.

وفيما يلي تفصيل هذه الأساليب:

١. أسلوب القدوة والامتثال:

قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وتحديد الرتب والمستوى لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات أسلوب القدوة والامتثال، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١١): يوضح استجابات أفراد الدراسة على عبارات أسلوب القدوة والامتثال مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

م	عبارات أسلوب القدوة والامتثال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	تمسك منسوبي مدارس الطفولة المبكرة بالقيم الأخلاقية ومعايير المجتمع في سلوكياتهم مع الطلاب	2.939	0.241	1	مرتفع
2	تعزيز مبدأ تعليم الأقران لبعضهم لبعض	2.746	0.529	2	مرتفع
3	حرص المعلمة على الحضور المبكر للفصل مع بداية الحصة الدراسية	2.675	0.489	3	مرتفع
	الدرجة الكلية لأسلوب القدوة والامتثال	2.787	0.420		مرتفع

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أفراد الدراسة أجابوا على بدرجة عالية على أسلوب القدوة والامتثال من وجهة نظر الموجهة الطلابية بمدينة جدة بمتوسط (٢.٦٧٥ - ٢.٩٣٩) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة (٢.٣٤ - ٣.٠٠) من فئات المقياس الثلاثي وهي التي تشير إلى خيار (موافق)، وأن المتوسط العام للبعد ككل هو (٢.٧٨٧) وهذا المتوسط يقع في الفئة الثالثة من المقياس المتدرج الثلاثي، والتي تشير إلى أن أسلوب القدوة والامتثال يعتبر من الأساليب التي كانت درجتها عالية لعلاج مشكلات الضبط الاجتماعي لطلاب الطفولة المبكرة.

أسلوب التوجيه والإرشاد:

قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وتحديد الرتب والمستوى لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات أسلوب التوجيه والإرشاد، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١٢): يوضح استجابات أفراد الدراسة على عبارات أسلوب التوجيه والإرشاد مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

م	عبارات أسلوب التوجيه والإرشاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	تعليم المعلمة تلاميذها آداب الاستئذان عند الرغبة في المشاركة أو الخروج برفع الأيدي	2.956	0.206	1	مرتفع
3	العمل على غرس الضبط الذاتي لدى التلاميذ	2.798	0.501	2	مرتفع
2	مناقشة المعلمة التلميذ غير المنضبط في الفصل على انفراد باستخدام الأسلوب التربوي المناسب	2.675	0.631	3	مرتفع
	الدرجة الكلية لأسلوب التوجيه والإرشاد	2.810	0.446		مرتفع

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أفراد الدراسة أجابوا على بدرجة عالية على أسلوب التوجيه والإرشاد من وجهة نظر الموجهة الطلابية بمدينة جدة بمتوسط (٢.٦٧٥ - ٢.٩٥٦) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة (٢.٣٤ - ٣.٠٠) من فئات المقياس الثلاثي وهي التي تشير إلى خيار (موافق)، وأن المتوسط العام للبعد ككل هو (٢.٨١٠) وهذا المتوسط يقع في الفئة الثالثة من المقياس المتدرج الثلاثي، والتي تشير إلى أن أسلوب التوجيه والإرشاد يعتبر من الأساليب التي كانت درجتها عالية لعلاج مشكلات الضبط الاجتماعي لطلاب الطفولة المبكرة.

٢. أسلوب حل المشكلات:

قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وتحديد الرتب والمستوى لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات أسلوب حل المشكلات، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١٣): يوضح استجابات أفراد الدراسة على عبارات أسلوب حل المشكلات مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

م	عبارات أسلوب حل المشكلات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
2	مبادرة المعلمة إلى مساعدة التلميذ في حل المشكلات عند وقوعها	2.825	0.382	1	مرتفع
3	تدريب التلميذ على التفكير في حلول وبدائل متعددة عند مواجهة مشكلة معينة	2.719	0.471	2	مرتفع
1	استخدام المعلمة الأسلوب الوقائي من الوقوع في المشكلات قبل الأسلوب العلاجي لها	2.702	0.531	3	مرتفع
	الدرجة الكلية لأسلوب حل المشكلات	2.749	0.461		مرتفع

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أفراد الدراسة أجابوا على بدرجة عالية على أسلوب حل المشكلات من وجهة نظر الموجهة الطلابية بمدينة جدة بمتوسط (٢.٧٠٢ – ٢.٨٢٥) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة (٢.٣٤-٣.٠٠) من فئات المقياس الثلاثي وهي التي تشير إلى خيار (موافق)، وأن المتوسط العام للبعد ككل هو (٢.٧٤٩) وهذا المتوسط يقع في الفئة الثالثة من المقياس المتدرج الثلاثي، والتي تشير إلى أن أسلوب حل المشكلات يعتبر من الأساليب التي كانت درجتها عالية لعلاج مشكلات الضبط الاجتماعي لطلاب الطفولة المبكرة.

٣. أسلوب الثواب والعقاب:

قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وتحديد الرتب والمستوى لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات أسلوب الثواب والعقاب، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١٤): يوضح استجابات أفراد الدراسة على عبارات أسلوب الثواب والعقاب مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

م	عبارات أسلوب الثواب والعقاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
2	استخدام إدارة المدرسة شهادات الشكر والتقدير لتكريم التلاميذ ذوي السلوك الحسن	2.947	0.224	1	مرتفع
1	الإشادة بالتلاميذ المؤدبين أمام زملائهم والمدح والثناء على الأفعال الإيجابية التي تصدر عن التلاميذ	2.921	0.302	2	مرتفع
3	استخدام العقاب المناسب والتدرج في تطبيقه	2.702	0.531	3	مرتفع
	الدرجة الكلية لأسلوب الثواب والعقاب	2.857	0.352		مرتفع

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أفراد الدراسة أجابوا على بدرجة عالية على أسلوب الثواب والعقاب من وجهة نظر الموجهة الطلابية بمدينة جدة بمتوسط (٢.٧٠٢ – ٢.٩٤٧) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة (٢.٣٤-٣.٠٠) من فئات المقياس الثلاثي وهي التي تشير إلى خيار (موافق)، وأن المتوسط العام للبعد ككل هو (٢.٨٥٧) وهذا المتوسط يقع في الفئة الثالثة من المقياس المتدرج الثلاثي، والتي تشير إلى أن أسلوب الثواب والعقاب يعتبر من الأساليب التي كانت درجتها عليها لعلاج مشكلات الضبط الاجتماعي لطلاب الطفولة المبكرة.

أسلوب اللوائح التنظيمية:

قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وتحديد الرتب والمستوى لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات أسلوب اللوائح التنظيمية، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١٥): يوضح استجابات أفراد الدراسة على عبارات أسلوب اللوائح التنظيمية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

م	عبارات أسلوب اللوائح التنظيمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
2	التواصل المستمر مع الأسرة واستدعاء ولي الأمر عند الحاجة	2.983	0.132	1	مرتفع
1	إحالة التلميذ إلى الموجهة الطلابية لحل مشكلة تكرار السلوكيات غير المرغوب فيها	2.904	0.297	2	مرتفع
3	الاستعانة بكاميرات المراقبة في حال الخطأ وعدم الاعتراف	1.947	0.829	3	متوسط
	الدرجة الكلية لأسلوب اللوائح التنظيمية	2.611	0.419		مرتفع

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أفراد الدراسة أجابوا على بدرجة عالية على أسلوب اللوائح التنظيمية من وجهة نظر الموجهة الطلابية بمدينة جدة بمتوسط (١.٩٤٧ - ٢.٩٨٣) وهو متوسط يقع في الفئة الثانية (١.٦٧ - ٢.٣٣) والفئة الثالثة (٢.٣٤ - ٣.٠٠) من فئات المقياس الثلاثي وهي التي تشير إلى خيار (محايد) و (موافق)، وأن المتوسط العام للبعد ككل هو (٢.٦١١) وهذا المتوسط يقع في الفئة الثالثة من المقياس المتدرج الثلاثي، والتي تشير إلى أن أسلوب اللوائح التنظيمية يعتبر من الأساليب التي كانت درجتها عالية لعلاج مشكلات الضبط الاجتماعي لطلاب الطفولة المبكرة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

والذي ينص على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير (المؤهل العلمي، التخصص، سنوات الخبرة) التي تؤثر على استجابة الموجهة الطلابية؟"

أولاً: الفروق بالنسبة لمغير المؤهل العلمي:

للإجابة على هذا السؤال؛ قام الباحث باستخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١٦): يوضح تحليل التباين الأحادي للفروق التي تعزى لمتغير المؤهل العلمي

المحاور	مصدر التباين	مجموع مربع الانحرافات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة
دور المعلمة في الضبط الاجتماعي لطلاب الطفولة المبكرة	بين المجموعات	1.309	3	0.436	2.419	0.070
	داخل المجموعات	19.847	110	0.180		
	المجموع	21.157	113			

دور المعلمة في الضبط الاجتماعي لطلاب الطفولة المبكرة من وجهة عبد الرحمن السلمي - د. مسلم مضوي

0.003	5.063	0.425	3	1.275	بين المجموعات	المشكلات التي تؤدي إلى عدم الضبط الاجتماعي لطلاب الطفولة المبكرة
		0.084	110	9.234	داخل المجموعات	
			113	10.509	المجموع	
0.567	0.679	0.044	3	0.132	بين المجموعات	أساليب علاج مشكلات الضبط الاجتماعي لطلاب الطفولة المبكرة
		0.065	110	7.104	داخل المجموعات	
			113	7.236	المجموع	

يتضح من الجدول ما يلي:

- مستوى الدلالة للكشف عن الفروق لمتوسط محور (دور المعلمة في الضبط الاجتماعي لطلاب الطفولة المبكرة) تعزى لمتغير المؤهل العلمي: (٠.٠٧٠) وهي أكبر من (0.05) أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لمتوسط محور دور المعلمة في الضبط الاجتماعي لطلاب الطفولة المبكرة من وجهة نظر الموجهة الطلابية بمدينة جدة تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

ثانياً: الفروق بالنسبة لمغير مكاتب التعليم:

للإجابة على هذا السؤال؛ قام الباحث باستخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، لأكثر من عينييتين مستقلتين للكشف عن مستوى دلالة الفروق الإحصائية لمتوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة التي تعزى لمتغير مكاتب التعليم، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١٧): يوضح تحليل التباين الأحادي للفروق التي تعزى لمتغير مكاتب التعليم

مستوى الدلالة	F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع مربع الانحرافات	مصدر التباين	المحاور
0.031	2.773	0.488	8	1.954	بين المجموعات	دور المعلمة في الضبط الاجتماعي لطلاب الطفولة المبكرة
		0.176	105	19.203	داخل المجموعات	
			113	21.157	المجموع	
0.087	2.089	0.187	8	0.748	بين المجموعات	المشكلات التي تؤدي إلى عدم الضبط الاجتماعي لطلاب الطفولة المبكرة
		0.090	105	9.761	داخل المجموعات	
			113	10.509	المجموع	
0.000	8.482	0.429	8	1.718	بين المجموعات	أساليب علاج مشكلات الضبط الاجتماعي لطلاب الطفولة المبكرة
		0.051	105	5.518	داخل المجموعات	
			113	7.236	المجموع	

يتضح من الجدول ما يلي:

- مستوى الدلالة للكشف عن الفروق لمتوسط محور (دور المعلمة في الضبط الاجتماعي لطلاب الطفولة المبكرة) تعزى لمتغير مكاتب التعليم: (٠.٠٣١) وهي أقل من (0.05) أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لمتوسط محور دور المعلمة في الضبط الاجتماعي لطلاب الطفولة المبكرة من وجهة نظر الموجهة الطلابية بمدينة جدة تعزى لمتغير مكاتب التعليم.

- مستوى الدلالة للكشف عن الفروق لمتوسط محور (المشكلات التي تؤدي إلى عدم الضبط الاجتماعي لطلاب الطفولة المبكرة) تعزى لمتغير مكاتب التعليم: (٠.٠٨٧) وهي أكبر من (0.05) أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لمتوسط محور المشكلات التي تؤدي إلى عدم الضبط الاجتماعي لطلاب الطفولة المبكرة من وجهة نظر الموجهة الطلابية بمدينة جدة تعزى لمتغير مكاتب التعليم.

- مستوى الدلالة للكشف عن الفروق لمتوسط محور (أساليب علاج مشكلات الضبط الاجتماعي لطلاب الطفولة المبكرة) تعزى لمتغير مكاتب التعليم: (٠.٠٠٠) وهي أقل من (0.05) أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لمتوسط محور أساليب علاج مشكلات الضبط الاجتماعي لطلاب الطفولة المبكرة من وجهة نظر الموجهة الطلابية بمدينة جدة تعزى لمتغير مكاتب التعليم.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى اختلاف السياسات والإجراءات المتبعة في مكاتب التعليم المختلفة بمدينة جدة، مما يؤدي إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور المعلمة في الضبط الاجتماعي لطلاب الطفولة المبكرة وكذلك في أساليب علاج مشكلات الضبط الاجتماعي، قد تكون هذه الفروق ناتجة عن تفاوت مستويات الدعم والتوجيه الذي تقدمه مكاتب التعليم للمعلمات، بالإضافة إلى اختلافات في برامج التدريب والتطوير المهني التي تقدمها هذه المكاتب. أما فيما يتعلق بعدم وجود فروق دالة إحصائية في المشكلات التي تؤدي إلى عدم الضبط الاجتماعي، قد يعود ذلك إلى أن هذه المشكلات تُعتبر عامة وشائعة بين جميع مكاتب التعليم، وبالتالي لا تتأثر بشكل كبير بالسياسات والإجراءات المتبعة في كل مكتب.

ثالثاً: الفروق بالنسبة لمغير سنوات الخبرة:

للإجابة على هذا السؤال؛ قام الباحث باستخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١٨): يوضح تحليل التباين الأحادي للفروق التي تعزى لمتغير سنوات الخبرة

المحاور	مصدر التباين	مجموع مربع الانحرافات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة
دور المعلمة في الضبط الاجتماعي لطلاب الطفولة المبكرة	بين المجموعات	0.166	2	0.083	0.438	0.646
	داخل المجموعات	20.991	111	0.189		
	المجموع	21.157	113			
المشكلات التي تؤدي إلى عدم الضبط الاجتماعي لطلاب الطفولة المبكرة	بين المجموعات	0.046	2	0.023	0.244	0.784
	داخل المجموعات	10.463	111	0.094		
	المجموع	10.509	113			
أساليب علاج مشكلات الضبط الاجتماعي لطلاب الطفولة المبكرة	بين المجموعات	0.329	2	0.165	2.646	0.075
	داخل المجموعات	6.907	111	0.062		
	المجموع	7.236	113			

يتضح من الجدول ما يلي:

- مستوى الدلالة للكشف عن الفروق لمتوسط محور (دور المعلمة في الضبط الاجتماعي لطلاب الطفولة المبكرة) تعزى لمتغير سنوات الخبرة: (٠.٦٤٦) وهي أكبر من (0.05) أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لمتوسط محور دور المعلمة في الضبط الاجتماعي لطلاب الطفولة المبكرة من وجهة نظر الموجهة الطلابية بمدينة جدة تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

- مستوى الدلالة للكشف عن الفروق لمتوسط محور (المشكلات التي تؤدي إلى عدم الضبط الاجتماعي لطلاب الطفولة المبكرة) تعزى لمتغير سنوات الخبرة: (٠.٧٨٤) وهي أكبر من (0.05) أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لمتوسط محور المشكلات التي تؤدي إلى عدم الضبط الاجتماعي لطلاب الطفولة المبكرة من وجهة نظر الموجهة الطلابية بمدينة جدة تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

- مستوى الدلالة للكشف عن الفروق لمتوسط محور (أساليب علاج مشكلات الضبط الاجتماعي لطلاب الطفولة المبكرة) تعزى لمتغير سنوات الخبرة: (٠.٠٧٥) وهي أكبر من (0.05) أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لمتوسط محور أساليب علاج مشكلات الضبط الاجتماعي لطلاب الطفولة المبكرة من وجهة نظر الموجهة الطلابية بمدينة جدة تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن سنوات الخبرة قد لا تكون العامل الحاسم في تحديد فعالية دور المعلمة في ضبط الاجتماعي أو في التعرف على المشكلات التي تؤدي إلى عدم ضبط الاجتماعي، وكذلك في اختيار أساليب العلاج لهذه المشكلات، حيث من المحتمل أن المعلمات، بغض النظر عن سنوات الخبرة لديهن، قد يتلقين تدريباً متشابهاً ويراعين سياسات مدرسية موحدة تركز على ضبط الاجتماعي في الفصول الدراسية، وهذا التوحيد في التدريب والسياسات قد يؤدي إلى تقليل الفروقات التي يمكن أن تُعزى إلى سنوات الخبرة، بالإضافة إلى ذلك، قد تكون القدرة على ضبط السلوكيات في فصول الطفولة المبكرة مرتبطة بمهارات شخصية ومهارات مكتسبة من خلال التعليم والتدريب المستمر، وليس فقط بعدد سنوات الخبرة في التدريس.

التوصيات:

- في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة يوصي الباحث بما يلي:
١. ينبغي التركيز على تطوير وتطبيق أساليب فعالة لعلاج مشكلات الضبط الاجتماعي، مثل أساليب الثواب والعقاب وحل المشكلات، وتقديم التدريب الملائم للمعلمات لضمان استخدام هذه الأساليب بشكل فعال.
 ٢. ضرورة تقديم برامج تدريبية متخصصة للمعلمات لتعزيز هذا الدور الحيوي، وأهمية تهيئة بيئة مدرسية داعمة تساهم في تنفيذ استراتيجيات الضبط الاجتماعي بما يتوافق مع أهداف التربية الحديثة ومتطلبات المجتمع.
 ٣. ضرورة تطوير استراتيجيات دعم متكاملة للمعلمات، تتضمن تقليل الأعباء الإدارية، تحسين إدارة الصفوف ذات الكثافة العالية، وتوفير برامج توعوية للتعامل مع سلوكيات التلاميذ مثل كثرة الكلام وفرط الحركة. كما يتعين أن تشمل هذه الاستراتيجيات التدريب على استخدام وسائل التواصل والإعلام بشكل متوازن لضمان تحقيق الضبط الاجتماعي الفعال في بيئة الطفولة المبكرة.
 ٤. يجب توفير برامج تدريبية متقدمة تركز على مهارات إدارة الصف والضبط الاجتماعي، بما في ذلك استخدام أساليب الثواب والعقاب، التوجيه والإرشاد، والقوة والامتنال. هذه البرامج يجب أن تتناول كيفية التعامل مع المشكلات السلوكية وتعليم الأطفال مهارات اجتماعية فعالة.
 ٥. ينبغي على المدارس توحيد سياسات إدارة الصف وضبط السلوكيات لضمان تنفيذ متسق وفعال عبر مختلف الفصول الدراسية. يشمل ذلك تحديد إجراءات واضحة لمواجهة المشكلات السلوكية وتعزيز التعاون بين المدارس وأولياء الأمور.

المراجع

أولاً المراجع العربية:

- حاجي، نعيمة. (٢٠٢٠). دور اللعب في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربيات: دراسة ميدانية برياض الأطفال بمدينة المسيلة. الجزائر: جامعة محمد بوضياف، المسيلة.
- حافظ، نبيل وآخرون. (٢٠٠٠). علم النفس الاجتماعي. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
- الخولي، محمد. (١٩٩٨). الاختبارات التحصيلية (إعدادها وإجراؤها وتحليلها). الأردن: دار الفلاح.
- دليل مدارس الطفولة المبكرة ١٤٤١هـ، الإصدار الأول.
- زاوي، زيد، وتوميات، عبد الخالق، وزاوي، عبد الحليم. (٢٠٢١). استعمال معلمات رياض الأطفال للمهارات التدريسية ودورها في تنشئة الطفل اجتماعياً دراسة ميدانية لروضات الاطفال بولاية المسيلة. مجلة ربحان للنشر العلمي، العدد الحادي عشر: ص ٤٨ - ٦٥.
- سلامة، عبد الحافظ. (٢٠٠٢). أساسيات في تصميم التدريس. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- سويدان، مد الله علي، والدوخي، فوزي عبداللطيف، والهيم، عيد صقر. (٢٠١٦). معوقات تدريس الطلاب الذكور في المرحلة الابتدائية في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمات. العلوم التربوية - العدد الأول - الجزء الأول.
- الشجراوي، صباح صالح. (٢٠١٧). أساليب الضبط الاجتماعي السائدة وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الثانوية. مجلة العلوم التربوية والنفسية - المجلد الأول - العدد الرابع.
- طعيمة، رشدي أحمد. (٢٠٠٤). تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية: مفهومه - أسسه - واستخداماته. القاهرة، دار الفكر العربي.
- عبد الخالق، أحمد (٢٠٠٠). استخبارات الشخصية. الطبعة الثالثة، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، مصر.
- العساف، صالح بن حمد. (٢٠٠٦). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الطبعة (٤)، الرياض مكتبة العبيكان.
- العُمري، محمد بن درويش بن أحمد. (١٤٣٤هـ). الضبط الاجتماعي عند عمر بن الخطاب رضي الله عنه وتطبيقاته في الواقع المعاصر. مكة المكرمة: جامعة أم القرى.
- العمودي، طيبة عمر. (١٤٢٥هـ). دور التربية الإسلامية في تحقيق الضبط الاجتماعي. جامعة أم القرى.

- العنزي، ماضي بنت شليويح. (٢٠٢١). اتجاه أولياء الأمور نحو إسناد تدريس الطلاب في المرحلة الابتدائية للمعلمات بمدينة الرياض. جامعة الملك سعود. قاموس ومعجم المعاني.
- القمش، مصطفى وآخرون. (٢٠٠٠). القياس والتقويم في التربية الخاصة، دار الفكر، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية.
- كوجك، كوثر حسين. (٢٠٠١). اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس- التطبيقات في بُعد التربية الأسرية (الاقتصاد المنزلي). القاهرة: عالم الكتب.
- لعور، نورة، و سهيلية، كلثوم. (٢٠١٩). دور اللعب في ضبط سلوك فرط الحركة لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربيّات. الجزائر: جامعة محمد الصديق بن يحي بمدينة جيجل.
- محمد، سحر حسن طاهر. (٢٠٢١). فلسفة تربية الطفل ودورها في توجيه الممارسات التربوية بمؤسسات رياض الأطفال في ضوء النظريات التربوية المعاصرة وتحديات العصر الرقمي. مصر: جامعة المنصورة.
- المحمودي، محمد سرحان علي. (٢٠١٩). مناهج البحث العلمي. اليمن: صنعاء، دار الكتب، الطبعة الثالثة.
- هبد، منى محمد، (٢٠١٦). فعالية برنامج إرشادي قائم على أساليب الضبط الاجتماعي في خفض السلوك العدواني لدى أطفال الروضة. مصر: جامعة بورسعيد، مجلة الإرشاد النفسي، العدد 46، الجزء الثاني، ص. ٧٥ - ١٥٤.
- يوسف، إنعام بشير الفضل. (٢٠٠٩). المدخل في اجتماعيات التربية. الرياض: مكتبة الرشد، الطبعة الأولى.
- يونس، رباب طه علي طه. (٢٠١٩ م). دور معلمات رياض الأطفال في ضبط السلوك الفوضوي لدى الأطفال وسبل تعميقه من وجهة نظر المديرات. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، مج ٣٨، العدد ١٨٣، الجزء الأول.